

8- شرح أبواب فضائل الجهاد من جامع الترمذي

عبدالله السعد

قال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى باب في ثواب الشهيد نعم ولا شك ان الشهيد ثوابه عظيم واجره جليل. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الشهادة وقد تمنى عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

الشهادة والقتل في سبيل الله عليه الصلاة والسلام قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن وهو الدارمي السملقندي وهو ثقة حافظ توفي سنة خمس وخمسين ومائتين وكان من اهل العلم والفضل - [00:00:24](#)

قال اخبرنا نعيم نعيم بن حماد وهو الخزازي نزيل مصر وايضا هو من اهل العلم توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين ونعيم بن حماد له اوهام واخطاء قال ابن حجر تتبع ابن عدي هذه الاوهام - [00:00:56](#)

وقال باقي حديث مستقيم يعني نبه على هذه الاوهام والباقي قال مستقيم قال حدثنا بقية ابن الوليد وهو الكلاع الحمص عليكم السلام وهو صدوق توفي عام سبعة وتسعين ومئة عن سبع وثمانين سنة - [00:01:18](#)

بقية ابن الوليد الكلاعي الحمصي ابو يحمى وبقيته صدوق واصح حديثه ما جمع خمسة شروط ان يكون شيخه شاميا عليكم السلام والا يكون الراوي عنه شاميا. هذه الثانية والثالثة يصرح بالتحديث بينه وبين شيخه. ووادع بين شيخه وشيخ - [00:01:45](#)

شيخه والخامسة لا يكون شيخا من المجهولين نعم لانه يروي عن ما دب ودبك وهذا عن بحير بن سعد ابو خالد السحوني الحمص وهو ثقة ثبت وبقي معروف برواية عنه قال عن خالد بن معدان وهو الكلاعي الحمصي وهو ثقة جليل - [00:02:16](#)

توفي عام ثلاثة ومئة قال انا المقدم ابن معدي كذب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن المقدم ابن معدي كذب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد - [00:02:51](#)

عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة اي من دمه ويرى مقعده من الجنة وهكذا هو ظابطها والاولى ويرى مقعده من الجنة ويجاوم من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر - [00:03:21](#)

ويوضع على رأسه تاج وقام الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه هذي كم خصلة سبع قال ابو عيسى هذا حديث صحيح غريب - [00:03:54](#)

وهكذا في التأصيل والتحفة نعم نعم ولكن في التأصيل والتحفة صحيح غريب. وبعض النسخ حسن صحيح غريب. وهذه في طبعة دار السلام وهذا الظاهر مع الشيخ حسن نعم نعم والصواب صحيح عظيم كما في التأصيل والتحفة - [00:04:36](#)

ووسالة. يعني سنادة فيه غوابة يعني تفوض به بحيرة بن سعد لانه قد رواه اسماعيل بن عياش كما سوف يأتي وحديث خالد بن معدان عن المقدم في البخاري فقد اخرج له حديثان - [00:05:15](#)

قال لاسماعيل بين خالد بن معدان والمقدم دبي ابن نفيير وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الخبر وقد قلت بعد ذلك وقد اخرجه ابن ماجة - [00:05:49](#)

عن هشام بن عمار عن اسماعيل ابن عياش عن بحير به قلت ثم راجعته مرة اخرى وقد وقع فيه اختلاف كثير ينظر علل ابن ابي حاتم وتخريج المسند طبعته وسادة - [00:06:26](#)

فانا رجعت عن تصحيحه نعم من اجل الاختلاف الذي وقع في اسناده ولكنه قوي ولكنه قوي ايه وقد اختلف اختلافا كبيرا على اسماعيل ابن عياش واختلف ايضا بعض الشيء على بقية ابن الوليد - [00:06:44](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن بشار وهو العبدي ثقة حافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا معاذ بن هشام وهو الدستوائي

ومعاد توفي عام ميتين وهو ثقة فيما رواه عن ابيه بالذات - [00:07:16](#)

عن ابيه قال حدثني ابي هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي وهو ثقة ثابت توفي عام اربعة وخمسين ومئة قال عن قتادة ابن دعامة السدوسي توفي عام سبعة عشر ومئة وهو من الائمة - [00:07:44](#)

قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اهل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا غير الشهيد فانه يحب ان يرجع الى الدنيا. يقول حتى اقتل - [00:08:03](#)

عشرة موات في سبيل الله مما يرى مما اعطاه الله من الكرامة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد تقدم لنا هذا الحديث. رحمك الله وقال ابو عيسى عنه حديث صحيح وقد خرجه الشيخان - [00:08:27](#)

فهذا الحديث حديث صحيح وهو مسلسل بالثقات قال حدثنا محمد بن جعفر قال قال عفوا حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر غندو الهزلي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه -

[00:09:05](#)

طبعاً الاسناد الثاني اصح من ماذا؟ من الاول لعل الشيخ ياسر ينتبه والاسناد الثاني اصح من الاول. وهذه طريقة ابي عيسى في الغالب يبدأ بالمعلول او يبدأ بما هو دون الثاني في الصحة ثم يذكر الصحيح - [00:09:38](#)

اي نعم. قال باب ما جاء في فضل مرابط. اي المرابط في سبيل الله وهو ملازمة الصفوف. لحفظ المسلمين وبلاده وبلادهم لحفظ المسلمين وبلادهم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي النظم - [00:10:03](#)

واسمه كنيته البغدادي وهو ثقة توفي عام خمسة واربعين ومائتين قال حدثنا ابو النضر هاشم ابن القاسم البغدادي وهو ثقة سبت توفي نحو المائتين مية ثمانية وتسعين مئتين وسبعة مئتين وسبعة مئتين توفي مئتين وسبعة - [00:10:33](#)

قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن ديناوي القرشي مولا هم العدوي وهو صدوق له اوهام قال عن ابي حازم سلمة بن دينار ابو حازم الاعوج وهو ثقة جليل قال عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - [00:11:03](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها - [00:11:27](#)

المعنى واحد نعم قال الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها. نسأل الله من فضله قال هذا حديث صحيح - [00:11:51](#)

وفي تحفة الاشراف حسن صحيح وقد تقدم لنا هذا الحديث وقال عنه المصنف حسن صحيح وقد تقدم ان البخاري ومسلم قد خواه قال حدثنا ابن ابي عمر وهو العدني المكي - [00:12:21](#)

محمد ابن يحيى توفي ميتين وخمسة واربعين ميتين وثلاثة واربعين وهو ثقة على القول الراجح تكلم فيه ابو حاتم بعض الشيء قال حدثنا سفيان ابن عيينة طبعاً ابو عيسى الترمذي قد اكثر عنه - [00:12:56](#)

قال حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي الكوفي ثم المكي ولا حدثنا محمد بن المنكذب وهو القرشي التيمي وهو ثقة جليل توفي عن واحد وثلاثين ومئة قال مر سلمان الفارسي بشرحبيلى ابن السميت وهو في مرابط له - [00:13:19](#)

يعني موابط مع جيشه وقد شق عليه وعلى اصحابه فقال اي او الرباط والبقاء قال فقال الا احذثك يا ابن السم في حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#)

قال بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله قال الرباط يوم في سبيل الله افضل وربما قال خير من صيام شهر وقيامه. ومن مات فيه وفي فتنة - [00:14:06](#)

ونمي له عمله الى يوم القيامة قال ابو عيسى هذا حديث حسن وذلك لانه منقطع اسناد صحيح لابن المنكذب ولكنه مرسل. ابن المنكذب لم يسمع من سلمان ولكن الحديث جاء من وجه اخر عن سلمان في مسلم - [00:14:30](#)

فالحديث صحيح وعدم تصحيح الترمذي من اجل الانقطاع قال حدثنا علي ابن حجر وهو ابن ياس السعدي ثقة سبت فمر باربعين

ومائتين. قال اخبرنا الوليد بن مسلم الدمشقي توفي اربعة وتسعين ومئة. قال عن اسماعيل ابن رافع - [00:14:55](#) وهو ضعيف لا يحتج به ولكن قواه البخاري قال عن سمي مولى ابو بكر بن عبد الرحمن وهو ثقة قال عن ابي صالح زكوان السمان وهو ثقة ثبت قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:15:20](#) صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه صلبة قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث الوليد ابن مسلم عن اسماعيل ابن ظافر واسماعيل ابن ظافع قد بعثه بعض اهل الحديث وسمعتهم - [00:15:46](#) محمدا يقول هو ثقة مقارب الحديث قلت وكأن المصنف يخالف شيخه البخاري في اسماعيل ابو وافع وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى ولم يوثقه احد سوى البخاري حتى ان النسائي في رواية والدارقطني وبنخراش - [00:16:10](#) قالوا متروك قال وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعا واللفظ الصحيح هو من مات ولم يغزو او يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من - [00:16:40](#) من النفاق. هذا الحديث اللي ثابت في الصحيح قال وحديث سلمان اسناده ليس بمتصل محمد ابن المنكدي لم يدرك سلمان وقد روي هذا الحديث عن ايوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل ابن السمط عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [00:17:05](#) وهذه الطريق عند مسلم فكما تقدم ان حديث سلمان قد خرجه مسلم قال حدثنا الحسن بن علي الخلاني وهو الحلواني تقدم انه ثقة ثبت توفي ميتين واربعة وعشرين ميتين واثنتين واربعين ميتين واثنتين واربعين - [00:17:31](#) وهو حدثنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي توفي عام سبعة وعشرين وميتين قال حدثنا الليث ابن سعد الفهمي المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد - [00:18:03](#) نعم وهو ثقة قال عن ابي صالح مولى عثمان قال وابو صالح ليس بالمشهور ويأتي الكلام عليه باذن الله قال سمعت عثمان رضي الله عنه وهو على المنبر يقول اني كتمتكم حديثا سمعته - [00:18:24](#) من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفوقكم عني يعني اذا حدثهم سوف يخرجون من المدينة ثم بدا لي ان احدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:56](#) لما يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. قال محمد وابو صالح مولى عثمان اسمه الظوكان - [00:19:18](#) نعم طبعا في بعض النسخ حسن صحيح غريب والاقرب والله اعلم حسن غريب هكذا في التأصيل والتحفة والوسادة ايه هذا في بعض النسخ وبصالح ليس بالمشهور قال نعم جزاك الله خيرا. قال العجلي وهو عنه زهرة بن معبد والمصريون ثقة - [00:19:48](#) وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وظاهر ترجمته في التهذيب انه لا يعرف له سوى هذا الحديث الواحد وقد جزم دارقطن ورم هرمزي وابن حبان بان اسمه الحارث - [00:20:20](#) والعجل قد يوثق المجاهيل من التابعين فما صنع هنا فهذا الحديث في اسناده نظر وفي متنه ايضا. لان اللي ثبت في مسلم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه - [00:20:44](#) قلم حدثنا محمد بن بشار العبدى وهو ثقة حافظ واحمد بن نصر النيسابوي وهو ثقة وغير واحد قالوا حدثنا صفوان ابن عيسى الحمصي البصري القشام ها القشام القسام البصري نام. مم - [00:21:12](#) نعم وهو ثقة قال حدثنا محمد بن عجلان وهو المدني صدوق له بعض الاوهام توفي عام ثمانية واربعين ومئة قال عن القعقاع بن حكيم وهو ثقة عن ابي صالح زكوان السمان صوفيا عم واحد ومئة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:21:42](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القوسه قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح وهكذا في التأصيل - [00:22:04](#) وايضا في طبع دار السلام وحتى الشيخ حسن لا يستدرك واما في التحفة حسن صحيح خفيف ايه هذا وهذي في التحفة وان شسمه مازن ترى الشيخ حسن تعرف نسخته كثير المخالف كثيرة المخالفة - [00:22:29](#)

نعم وان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهذا الحديث لا بأس باسناده. اسناده حسن والله تعرف يعني المخطوطات يعني يحصل بينها اختلاف والراجح معروف يعني الاصوب والله اعلم حسن غريب صحيح - [00:22:52](#)

نعم هذا الاصوب معنى حسن صحيح غريب هي بمعنى حسن غريب صحيح بمعناها ايه نفس المعنى ايه تتبعت انا هذا وذاك وقارن بينهما يعني متقاربان ولاحظت ان في تحفة الاشراف يعني تكون حسن صحيح خفيف. بينما في غيرها حسن غريب صحيح -

[00:23:18](#)

اي ولكن طبعا يعني كأنها حسن نعم كأنها حسن صحيح عجيب اقوى من حسن غريب صحيح كأنه لكن يعني انا تتبعنا وقارنا وايضا مع ملاحظة اختلاف النسخ في ذلك نعم - [00:23:45](#)

والله كأن حسن صحيح غريبك يعني يقصد عند ابو عيسى. قال حدثنا زياد ابن ايوب وهو البغدادي المعروف مئتين واثنين وخمسين توفي؟ نعم وهو ثقة جليل. قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي مولاه توفي عام ستة ومئتين. قال - [00:24:09](#)

اخبرنا الوليد بن جميل والوليد ابن جميل اي نعم الصواب اخبرنا انا ما قلت لك يا مازن كثيرة المخالفة مم عن القاسم نعم والوليد لا بأس به عن القاسم ابي عبد الرحمن وهو لا بأس به - [00:24:29](#)

الشامي عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه نزيل الشام توفي عام ستة وثمانين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثنين - [00:24:53](#)

قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فآثر في سبيل الله واما الاثران فاتوا في سبيل الله وآثر في فريضة من فرائض الله قال هذا حديث حسن غريب - [00:25:21](#)

قلت هواية الوليد عن القاسم متكلم فيها وقد حكم المصنف على حديث بهذا الاسناد غريب ينظر سبعة عشر وسبعمئة بعد الف وحكم على اخر بالصحة على اختلاف بين النسخ في ذلك - [00:26:05](#)

ولكن هذا الحديث جاء من وجه اخر على اختلاف في ذلك فهذا الاسناد فيه ضعف هذا الاسناد فيه ضع وجاء عند ابن المبارك هو من طريقه القضاعي عن رجل عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:26](#)

نعم في الزهد في الجهد نعم ولعل نقف عند هنا - [00:26:55](#)